

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسطة الشهيد سايح ميسوم

وزارة التربية الوطنية

المستوى: الرابعة من التعليم المتوسط

النموذج الثالث

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

### الفجر الصادق

السند

ذات ليلة من أخريات رمضان بعد ميلاد المسيح بستة قرون وعشر سنين لف أم القرى صمت، ما مسموع فيه غير أنفاس الليل مختلطة بهمهمة صلوات وثنية، كانت ما تزال (تتسلل من البيت العتيق). ونامت الدنيا لا تلقي بالأى إلى النبي محمد بن عبد الله الهاشمي إذ يأوي إلى غار هناك مستغرقا في تأمله، ملتصقا في العتمة الداجية شعاعا من نور الحق، وراجيا في خلوته قبسا من هدى، وخواطره تحوم حول مقام **إبراهيم** من البيت العتيق الذي صار مع الزمن مثنى لأوثان وأصنام ممسوخة. ونامت الدنيا لا تحسب حسابا لهذا الهاشمي في غار حراء فقد ألفت أن تراه ينسحب إليه من ضجيج المجتمع عازفا عن تلك الأوثان التي يعبدها قومه كما وجدوا آباءهم لها عابدين. وأوغل الليل قبل أن يطلع فجر تلك الليلة من رمضان، ومع نور الفجر البازغ من الليلة الغراء تجلى الوحي للهاشمي المختلي في الغار، وألقى إليه كلمة اقرأ.

وبدا تاريخ جديد. الرجل الذي أوى في الليل إلى غار حراء على مألوف عادته منذ أنكر موضع الأصنام في البيت الحرام، وأيقن أن حياة الناس لا يمكن أن تمضي هكذا على سفه وضلال. وخرج مع الفجر الصادق من الغار نبيا مبعوثا بختام رسالات الله، والكلمات الأولى التي تلقاها من وحي ربه في ليلة القدر هذه، كانت مُستهلّ كتاب معجز ولواء عقيدة وجّهت التاريخ، وأخرجت الإنسان من الظلمات إلى النور، وصنعت أمة وقادت حضارة حتى ظهر الحق وزهق الباطل. وعلى نور الفجر الصادق عرف أهل مكة طريقهم، فحطّمو الأصنام ودخلوا في دين الله أفواجا وعبدوه وحده، وبدأت أمة القرآن تحمل إلى الدنيا رسالة التوحيد وتقود البشرية نحو المجد والعلاء، وإلى نور الحق والعدل والإيمان أي إقرار كلّ الحقوق التي تضمّن لسائر البشر كرامتهم دون تمييز بينهم. فأعظمّ بمحمد **قائدا** ورسولا!

أرض المعجزات للدكتورة عائشة بنت الشاطئ

شروح لغوية مساعدة: أم القرى : مكة المكرمة.

## الجزء الأول (12ن)

### أ\_ الوضعية الأولى (04ن)

- 1/ اقترح فكرة عامة للنص.
- 2/ بين التحول الذي طرأ على حياة العرب بعد نزول الوحي وظهور رسالة الإسلام.
- 3/ اشرح حسب السياق كلمة - عازفا - ووظفها في جملة مفيدة من إنشائك.
- 4/ استخرج من النص ضدّ الكلمتين الآتيتين: - المشرقة: ..... - ارتاب: .....

### ب\_ الوضعية الثانية (08ن)

#### التطبيق (02ن)

- 1/ أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. <1ن>
- 2/ استخرج من النص اسم مكان وبيّن وزنه مع التعليل. <0.75>
- 3/ بيّن المعنى الذي أفاده حرف العطف في قول الكاتب: - حتى ظهر الحقّ -. <0.25>

#### التحليل (02ن)

- 1/ اشرح الصورة البيانية الواردة في العبارة التالية، وبيّن نوعها: - وخواطره تحوم حول مقام إبراهيم - <1ن>
- 2/ أبرز دلالة كلّ من الليل والفجر في النص. <1ن>

#### التركيب (02)

- 1/ ضع تلخيصا للنص في فقرة من أربعة أسطر.

#### التقويم (02)

- 1/ ما الأثر البلاغي للمحسن البديعي في قول الكاتب: الحقّ ≠ الباطل؟ <1ن>
- 2/ قدر قيمة للنص. <1ن>

## الجزء الثاني (08ن)

### الوضعية الإدماجية

السند: دعتك الإذاعة المحليّة لحضور جلسة نقاش حول مكارم الأخلاق، ودورها في رُقي الفرد والجمتمع.  
السياق: قال الشاعر:

هي الأخلاق تنبت كالنبات \*\*\* إذا سُقيت بماء المكرّمات.

المطلوب: أكتب نصًا حواريا لا يقلّ عن اثني عشر سطرا تنقلّ فيه موضوع الجلسة الإذاعية، موظفًا الروابط اللازمة.